

الأغاني

(سَبِّوحٌ إِذَا جَالَ الْحِزَامُ كَأَنَّهُ ... إِذَا انْجَابَ عَنْهُ الذَّقْعُ فِي الْخَيْلِ أَجْدَلُ) .

(يُوَاغِلُ جُرُودًا كَالْقَنَازِ حَارِثِيَّةً ... عَلَيْهَا قَنَازَانُ وَالْحِمَاسُ وَزَعْبَلُ) .
(مَعَاقِلُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ ... صَدُورُ الْعَوَالِي وَالصَّفِيحُ الْمُصَقَّلُ) .
(وَزَعْفُ مِنْ الْمَازِي بَيضُ كَأَنَّهَا ... نَهَاءُ مَرَاتِبِهَا بِالْعَشِيَّاتِ شَمُولُ) .
(فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ ... فَوَارِسُ يَهْدِيهَا عُمَيْرُ وَمَعْقِلُ) .
(فَجَالَتْ عَلَى الْحَيِّ الْكِلَابِيُّ جَوْلَةً ... فَبَاكَرَهُمْ وَرَدُّ مِنَ الْمَوْتِ مُعْجَلُ) .
(فَغَادَرْنَ وَبَرَاءً تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ ... وَنَجَّى طُفَيْلًا فِي الْعَجَاجَةِ قُرْزُلُ) .

(فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا فَارِسُ مِنْ رَجَالِهِمْ ... يُخَفِّفُ رُكُضًا خَشِيَّةَ الْمَوْتِ أَعَزَلُ) .
وليزيد بن عبد المدان أخبار مع دريد بن الصمة قد ذكرت مع أخبار دريد في صنعة المعتضد مع أغاني الخلفاء فاستغني عن إعادتها في هذا الموضع .
زينب بنت مالك ترثي يزيد بن عبد المدان .
أخبرني علي بن سليمان قال أخبرني أبو سعيد السكري قال حدثني